Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونتوقف أخيراً عند واحد من أكثر أشكال إدخال النوع الكلامي في الرواية وتنظيمه أهمية وجوهرية ألا وهو الأجناس الدخيلة .

تسمح الرواية بدخول أجناس مختلفة ، فنيةٍ (كالقصص الاستطرادية ، والتمثيليات الغنائية والقصائد والمشاهد الدرامية الخ)، وخارجةٍ عن الفن (كالأجناس الحياتية اليومية والبلاغية والعلمية والدينية وغيرها) في قوامها . فمن حيث المبدأ يمكن لأي جنس أن يدخل في تركيب الرواية ، ومن حيث الواقع فمن العسير جداً العثور على جنس لم يدخل الرواية في وقت ما وعند كاتب ما . وتحتفظ الأجناس المدخلة إلى الرواية عادة بلدونتها البنائية واستقلالها الذاتي وفرادتها اللغوية والأسلوبية .

وهناك بالإضافة إلى ذلك مجموعة خاصة من الأجناس التي تضطلع في الروايات بدور بنائي جوهري جداً ، بل إنها تحدّد أحيانا بناء الكلّ الروائي إذ تخلق أجناساً روائية جديدة خاصة مثال ذلك الاعترافات ، اليوميات ، الرحلات ، السيرة الذاتية ، الرسائل وغيرها . هذه الأجناس قد لا تدخل في الرواية بوصفها جزءاً بنائيا جوهريّا منها وحسب ، بل قد تحدّد أيضاً شكل الرواية ككل (رواية الاعترافات ، رواية المذكرات ،الرواية في رسائل الخ) . إن كل جنس من هذه الأجناس يمتلك أشكاله الكلمية المعنوية الخاصة لاستيعاب جوانب مختلفة في الواقع . والرواية تستخدم هذه الأجناس بوصفها بالضبط أشكالا جاهزة لاستيعاب الواقع بالكلمة .

ان دور هذه الأجناس التي تدخل الرواية عظيم بحيث قد يبدو ان الرواية تفتقد مقاربتها الكلمية الأصلية الخاصة للواقع ،وأنها في